IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
مجلة جامعة الكوت
ISSN (E): 2616 - 7808 II ISSN (P): 2414 - 7419
www.kutcollegejournal.alkutcollege.edu.iq
k.u.c.j.sci@alkutcollege.edu.iq
المجلد 10 ، العدد 2 ، كانون الاول 2025

إسهامات التنمية المستدامة بالواقع الأكاديمي

م. م. علي اسماعيل الجاف [1] ، م. م. استبرق اسماعيل حمه [2] ، م. م. حيدر يوسف خلخال [3] ، د. ايناس حسن كاظم [4]

المستخلص

تُعنى التنمية المستدامة بتعزيز عملية صناعة القرار لدى الطالب والأستاذ، وتطوير سياسات مستدامة أكثر قوة داخل المؤسسات التربوية والأكاديمية، وربط المشاريع والأفراد (الموارد البشرية) بأهداف التنمية المستدامة، [لتنشيط التعاون الهادف. **مشكلة البحث**: تحفيز الإجراءات التحويلية الجديدة، لتحقيق القيادة والإدارة التحويلية، وتوفير الفرص المناسبة لنشر الثقافة التنموية الخاصة بالاستدامة في التعليم العالي، بهدف تحفيز الجهود التعاونية والتطوعية داخل الجامعة، لتحقيق المساواة والشمولية والتنوع في المبادرات والأنشطة، التي تقوي من المبادرة الذاتية والعمل بروح الفرق المثابرة داخل الكليات، لتحقيق المكانة الذاتية المساهمة بالتعاون والاتصال والمشاركة العملية والعلمية.

فرضية البحث: إن الاهتمام بمفهوم التنمية المستدامة بالتعليم العالي، لبناء جيل المستقبل القادر على مواجهة تحديات الأجيال المستقبلية، وتوفير جودة الحياة لحماية مصادرنا الطبيعية، وتثقيف جيل الشباب، وتمكينهم من ممارسة دورهم القيادي لمواصلة استراتيجية الاستدامة. **هدف البحث**: تخفيض أثر التلوث البيئي داخل المؤسسات الأكاديمية، وتنشيط حركة تدوير النفايات داخل الحرم الجامعي، وإعطاء البيئة الجامعية أثر مساهم في التربية والتنشئة البيئية، لتلبية الاحتياجات للأجيال الحالية والقادمة دون المخاطرة والإضرار بالقدرة على تلبية احتياجات الأجيال القادمة عن طريق التوزان: الاقتصادي، والبيئي، والاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي

انتساب الباحثين

[1] دائرة صحة واسط، العراق، واسط 52001

[2، 3، 4] ديوان الرقابة المالية الاتحادي، العراق، واسط 52001

[1] alialjaf@yahoo.com
[2] eestabraqesmael@gmail.com
[3] hyderyousef7@gmail.com
[4] inas0910@gmail.com

[1] المؤلف المراسل

معلومات البحث

تأريخ النشر : كانون الاول 2025

Contributions of Sustainable Development to Academic Reality

Ali Ismail Al-Jaf [1] , Istabraq Ismail Hama [2] , Haider Youssef Khalkhal [3] , Inas Hassan Khadem[4]

Abstract

Sustainable development is concerned with enhancing the decision-making process among students and professors, developing stronger sustainable policies within educational and academic institutions, and linking projects and individuals (human resources) to the goals of sustainable development,1 to activate meaningful cooperation. **Research Problem**: stimulating new transformative actions, to achieve transformational leadership and management, providing appropriate opportunities to spread the developmental culture of sustainability in higher education, stimulating cooperative and volunteer efforts within the university, to achieve equality, inclusion and diversity in initiatives and activities, which strengthen self-initiative and work in the spirit of persevering teams. Within colleges, to achieve personal status by contributing to cooperation, communication, and practical and scientific participation. **Research Hypothesis**: the interest in the concept of sustainable development in higher education is to build a future generation capable of facing the challenges of future generations, providing quality of life to protect our natural resources, educating the younger generation, and enabling them to exercise their leadership role to continue the sustainability strategy. **Research Objective**: reducing the impact of environmental pollution within academic institutions, stimulating the waste recycling movement on campus, and giving the university environment a contributing effect in environmental education and upbringing, to meet the needs of current and future generations without risking and harming the ability to meet the needs of future generations through balance: economic and environmental, and social.

Keywords: sustainable development, environmental dimension, economic dimension, social dimension

Affiliation of Authors

[1] Wasit Health Department, Iraq, Wasit 52001

[2, 3, 4] Federal Board of Suprema Audit, Iraq, Wasit 52001

[1] alialjaf@yahoo.com
[2] eestabraqesmael@gmail.com
[3] hyderyousef7@gmail.com
[4] inas0910@gmail.com

[1] Corresponding Author

Paper Info.
Published: Dec. 2025

المبحث الاول **منهجية البحث**

المقدمة

التنمية المستدامة هي القدرة على تلبية احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، مع الأخذ بعين الاعتبار تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي، والمحافظة على البيئية، والرفاهية الاجتماعية، إذ ظهر هذا المفهوم لأول مرة عام 1987 ميلادي، وجاء تحذيراً من الآثار البيئية السلبية للنمو الاقتصادي والعولمة، إذ تمّ محاولة إيجاد حلول مناسبة للمشاكل الناتجة عن نشاط الصناعة المتزايد والنمو السكاني المتوازي.[1] تعني التنمية المستدامة القدرة على توفير مجتمع قوي، وصحي، وعادل عبر تلبية جميع الاحتياجات لجميع الأفراد في المجتمعات الحالية وفي المستقبل، وتوفير الرفاهية والتماسك الاجتماعي، وخلق فرص متساوية لجميع الأفراد (المصدر نفسه). إن العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء جميعًا والفتيات له المردودات الإيجابية على الصعيد البنيوي المساهم في توفير الضمان لحياة وخدمات صحية للجميع، وإدارتها إدارة مستدامة إذ إن العمل على تحقيق الرفاهية والسعادة لدى الأسر، ينعكس بصورة نموذجية على التكوين الأسري، الذي بدوره يعطي نتائج إيجابية من ناحية التفكير النوعي والبناء المساهم في المشاركة ببرامج التأهيل والتطوير للقابليات والطاقات والقدرات من غير التخلي أو التراجع في الصحة، لأن الاهتمام الفردي والجماعي بالصحة يعطي نتائج إيجابية في الحصول على جيل صحي يفكر وينتج أكثر مما يكون سبباً في المشاكل البنيوية داخل البيئة. إذن، الصحة والأسرة والتفكير الإيجابي هي عناصر أساسية في التنمية المستدامة، التي توفر الحيز الكامل لتطبيق بقية بنود التنمية المستدامة حتى يتم الحصول على الخدمات الكاملة لضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة، وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام للجميع، والتوظيف الكامل والمنتج بالإضافة إلى توفير عمل لائق للجميع.

يجب إقامة بنية تحتية مرنة قادرة على الصمود، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام للجميع، وتشجيع الابتكار عن طريق تقليل عدم المساواة داخل المؤسسات التعليمية، وإتاحة الفرصة لجعل المدن البشرية شاملة للجميع، وآمنة ومرنة ومستدامة، لضمان وجود أنماط إنتاج مستدامة. ولابد من أتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره إذ إن الأجيال الحالية واللاحقة يجب عليها المساهمة في فهم دورها الحقيقي في التصدي لظواهر اجتماعية واقتصادية وعلمية بوصفها العنصر البشري الأول المعني في المشاركة في إنهاء الظواهر السلبية عن طريق المبادرة التطوعية المبرمجة، التي تسهم في خلق نواة لأنشطة علمية وعملية ينتج عنها لعب الدور الحقيقي في تقديم المعالجات المنتجة لتلك الظواهر بعيداً عن التراخي أو التخلي أو النكوص، لأن التواصل بوصفه فرق مشاركة يعطي ثمار نوعية بوقت قياسي جداً.

أولاً- مشكلة البحث

إن الموارد البشرية من القيادات المتقدمة الإدارات العليا والوسطى والدنيا تحتاج إلى التثقيف والتأهيل التطبيقي والميداني حول أهداف التنمية المستدامة في الواقع الأكاديمي، لأن الجامعة هي نواة انطلاق الحركة التنموية المؤسساتية والمجتمعية الهادفة، لصناعة جيل نموذجي قادر على فهم دور التنمية المستدامة على الأجيال الحالية والقادمة.

ثانياً- فرضية البحث

1. إن التحديات المستقبلية تحد من تقدم الأجيال، لاسيما غياب الثقافة التطبيقية والتنموية عن مفاهيم وخصائص التنمية المستدامة وأخلاقيات التنشئة البيئية وقياس العائد من الاستثمار في التأهيل والتمكين، التي تمثل أساس بممارسات الحصول على جودة الحياة.
2. إن ضعف التقديرات لدى أصحاب القرار الأكاديمي يؤدي إلى إهمال جوانب استثمار الموارد المتاحة في البيئة، التي تعطي الضمان الحقيقي لرفاهية الأجيال بصورة علمية وعملية، لأن أهداف التنمية المستدامة تعزز من الاهتمام الحقيقي في الموارد الطبيعية المتاحة.

ثالثاً - هدف البحث:

1. أصبح لزوماً الاهتمام الجدي في الموارد البشرية، التي تعدّ الجيل الحالي والمستقبلي، إذ إن العمل على تفعيل التطوير الفكري التطبيقي يساهم في خلق نواة لجيل نموذجي مساهم في التنمية المستدامة، ويعمل على تفعيل بنود أخلاقيات التنشئة البيئية والمجتمعية والبشرية والمستدامة بصورة تواصلية وتفاعلية وتشاركية، لأن الهدف الأسمى من العمل والبرامج والمشاريع التوعوية والتثقيفية هو خلق المبادرة والمثابرة والمواظبة على حساب التغييرات السلوكية والتصرفات الإيجابية المنتجة. ومن ثمّ، إن هدف الدراسة هو تقديم المعلومات الوصفية، التي من شأنها أن تتحول إلى أنشطة ومبادرات وفعاليات تطبيقية وميدانية داخل المؤسسات التعليمية، بمشاركة جميع العنوانات والألقاب العلمية حتى يتحقق الهدف التنموي البارز هو تحسين الواقع الاكاديمي، وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

2. العمل على تشجيع الإسهامات الفردية والجماعية داخل الحرم الجامعي، يعد أحد أبرز العلامات الناجحة في تحسين المدخلات والعمليات والمخرجات بما ينسجم مع الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وتوظيف السياسات العامة، لخدمة احتياجات وطلبات الجيل الحالي، لضمان حقوق الأجيال القادمة بوصفها طاقات مؤهلة تستطيع أن تعطي من طاقاتها وقابلياتها في البناء الاجتماعي والاقتصادي والمؤسساتي عن طريق جعل تأثير الجامعة على المجتمع والأسرة واضحاً وملموساً في فعاليات تواصلية، تؤكد على العمل بأنظمة تدوير النفايات والطاقة النظيفة وحماية إلأسرة من الإمراض والعنف والاهتمام بالطفولة والأم بوصفهما عناصر أساسية في المجتمع، وتقليل نسب الفقر المدقع، وتوفير فرص عمل نوعية عبر التأهيل والتوظيف، إذ إن الجامعة تمثل نواة لانطلاق البرامج والمشاريع والاستثمار الريادي والابتكاري والإبداعي بخدمات تنموية هادفة.
3. تعزيز القابليات والقدرات لدى الطلبة والأساتذة في العمل على تحقيق التوازن الاقتصادي، وتفعيل دورهم في النمو الاقتصادي عن طريق تشجيعهم لاستثمار بحوثهم ودراساتهم عن طريق تحويلها لبرامج ومشاريع تحقق الاكتفاء الذاتي المحلي، والاهتمام في الصحة والبيئة والزراعة والصناعة والخدمات، التي تعد من أولويات التنمية المستدامة، لخلق التنافس في الخدمات التنموية المستديمة داخل وخارج الجامعة، بما ينعكس نوعياً على المواطن والأسرة والمجتمع والبلد.
4. تفعيل دور تحقيق التوازن العادل في التوظيف وتولي المناصب، وإعطاء المرأة دورها القيادي البارز في المؤسسات الخدمية والإنتاجية والرقابية والإدارية، إذ إن المرأة تمثل أحد أركان التميز والنجاح في الأعمال والفعاليات والأنشطة والبرامج والمشاريع، فهي قادرة على قيادة المؤسسات وإدارة الأنشطة النوعية، لتحقيق البناء الأسري السليم، وتقليل نسب الإمراض والأوبئة عن طريق تطبيق المفاهيم الصحية السليمة، والاهتمام الجدي في أنهاء الأثر البيئي السلبي داخل المجتمع والأسرة.
5. استحداث عنوان وهيكل تنظيمي داخل الكليات والجامعات باسم "التنمية المستدامة"، ليساهم في تطبيق البرامج والمشاريع الجامعية والتعليمية، بالتعاون والتنسيق مع الدوائر والمؤسسات والهيئات المحلية، لضمان استدامة العمل والأنشطة والفعاليات، لتحقيق الجامعة التنموية والمجتمعية، التي تحقق رغبات الجيل الحالي والمستقبلي، لاسيما إن الأهداف العامة للتنمية المستدامة تركز على المواطنين بصفتهم عناصر داخل المجتمع، بحاجة إلى تلك البرامج والمشاريع عن طريق الجامعة، لكي يكون التشارك والتعاون والتواصل مبنياً على أسس علمية وعملية منتجة وهادفة، لأن الجامعة تحتوي على أقسام علمية وإنسانية، تستطيع أن تساهم بمختبراتها ومراكزها وبحوثها ودراساتها وأساتذتها في أنهاء الظواهر السلبية داخل المجتمع، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة بصورة ريادية وابتكارية وإبداعية.

المبحث الثاني

الاطار المفاهيمي للبحث

أولاً- تجسيد التنمية المستدامة داخل المؤسسات الأكاديمية:

1. المحافظة على المحيطات والبحار والموارد البحرية، وأستخدمها على نحو مستدام، لتحقيق التنمية المستدامة.
2. العمل على حماية النظم الأيكولوجية البرية، وترميمها، وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات بشكل مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي واستعادتها، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.
3. تشجيع إقامة مجمعات مسالمة لا يهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة الحصول على العدالة للجميع، وبناء مؤسسات فعالة خاضعة للمحاسبة وشاملة للجميع على المستويات كافة.

ثانياً- إسهامات التعليم بأهداف التنمية المستدامة:

1. الحد من الفقر عن طريق إقامة الفعاليات المحلية المبنية على تعزيز التعاون والتكافل الاجتماعي الهادف.
2. تحسين التغذية عن طريق إقامة البرامج والورش والندوات التنموية والعلمية، التي تساهم في تعزيز الاهتمام الشخصي بالصحة العامة ومفاهيم صحة المجتمع بوصفها المقياس الحقيقي، لتعزيز الصحة للجميع، وأنهاء الأمراض الانتقالية وغير الانتقالية.
3. تمثل المكتسبات الصحية أحد أركان العمل الناجح في أهداف وبرامج ومشاريع التنمية المستدامة، بما ينعكس على المواطن والطالب، لأن المفاهيم العصرية تؤكد على الجامعة المجتمعية والتنموية، بهدف الاندماج والتكيف المنتج داخل البيئة.
4. المساواة بين الجنسين في التوظيف والإدارة والقيادة، وإعطاء المناصب بصورة عادلة، وتمكين الجميع على المشاركة والمساهمة في البرامج والمهام والواجبات بصورة تحقق

العدالة، وتعطي الانطباعات الإيجابية التي تساهم في تحقيق عوامل استثمار الكفاءات والخبرات والطاقات والقابليات بصورة متساوية بعيداً عن المحاباة والمواربة والمجاملة، لأن العمل المشترك يكون أكثر نتاجاً ونجاحاً في مفاهيم القيادة التحويلية الحديثة.

5. تمكين المرأة يمثل أحد أركان التقدم والقياس في رقي التفكير لدى اصحاب القرار من القيادات والإدارات الوسطى والعليا، لأن انعكاس ذلك يساهم في نشر السعادة بين الملاكات كافة، ويعطي انطباعات نوعية توفر سبل الابتكار والريادة والتميز والمنافسة، عندما يشعر المنتسب أن القيادة العليا داخل مؤسسته تهتم به، وتعطي من وقتها في تثقيفه وتأهيليه وتطويره وتدريبه بأحدث المعلومات والبرامج العصرية، لاسيما إن مفاهيم التنمية المستدامة تركز على تحقيق العدالة والمساواة بين الفئات كافة، وتعزيز دور المرأة، التي تمثل الركن الأساسي في النجاح والتميز والتقدم الوظيفي والمهني.

6. تعد التنمية الحضرية واحدة من أهم العنوانات في التنمية البشرية والمستدامة، لأنها تساهم في إعطاء الجمال دوره على صعيد البيئة الداخلية، داخل الجامعة، أو الخارجية، داخل المؤسسات أو المجتمع، فهي تستطيع إن تقضي على ظواهر التلوث البصري والسمعي، وتحسين السلوك والتصرف لدى الموارد البشرية بما يعطي نتائج نوعية في تطوير المدن والأبنية إذ إن فن العمارة يعتمد بصورة كبيرة على التنمية الحضرية. وتعطي التنمية الحضرية دورها المشارك في رسم السياسات العامة عند إعداد الخطط والبرامج والمشاريع بما ينعكس على التراث والثقافة والإرث الحضاري داخل المؤسسات الأكاديمية.

7. تعد حماية البيئة مسؤولية الجميع، لاسيما الطالب والاستاذ وصاحب القرار داخل المؤسسات التعليمية، لأن البيئة تعني المحافظة على الموارد الطبيعية، وأنهاء ظواهر التلوث التي تكون سبباً رئيسياً في أنتشار الأمراض والأوبئة، وعندما يكون الاهتمام حقيقيًّا في حماية البيئة، تنتشر المساحات الخضراء، ويتم القضاء على ظواهر التصحر والاحتباس الحراري، والعمل على استثمار الموارد الطبيعية بوصفها أساسية منها أشعة الشمس في الطاقة النظيفة أو المتجددة، لتوليد الطاقة الكهربائية، وهي مطلب حقيقي في تنفيذها داخل المؤسسات الاكاديمية، والتوفير الاقتصادي المساهم في تقليل النفقات، وتعزيز ثقافة الاستهلاك المبرمج من قبل الجميع، والسعي الجدي إلى زيادة الغابات والمساحات الخضراء والأشجار المعمرة، والاهتمام بمخرجات المصانع والمعامل والشركات العملاقة عن طريق زيادة البرامج التنموية في التخلص الآمن من النفايات، وتفعيل أنظمة تدوير النفايات، لتكون مصدراً مهماً للدولة.

8. تقليل الإثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية السلبية على الصحة.

ثالثاً- اعلان ومؤتمر عالمي

1. اعلان تالوار **Talloires Declaration 1990**، نتج عنه أتفاق تطوعي للقضاء على الأمية البيئية عبر البحث والتدريس والتوعية والسياسات.
2. اعلان كيوتو **Kyoto Declaration** 1993، أظهر أهمية زيادة الوعي البيئي في الأخلاقيات البيئية لدى المؤسسات الأكاديمية.
3. مؤتمر اليونسكو للتعليم العالي في القرن العشرين 1998، برز عنه إعداد خريجين متخصصين في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

رابعاً- حقائق علمية لدور التنمية المستدامة بالواقع التعليمي:

1. أدخال التنمية المستدامة في جميع المناهج والأنظمة.
2. تشجيع البحث العلمي ولإنساني في مجال التنمية المستدامة.
3. توجيه العمليات والبرامج العامة والخاصة بالحرم الجامعي للاستدامة.
4. التعاون مع الجامعات الأخرى في مجال الاستدامة.
5. خدمة المجتمع عن طريق التشارك والتواصل مع المؤسسات الخدمية والإنتاجية والرقابية والإدارية، لتطبيق المخرجات الاكاديمية من بحوث أولية ورسائل وأطاريح لدراسات عليا.
6. تشجيع البحوث التطبيقية وبحوث العمليات ودعمها ، لاسيما بحوث المؤسسات الصناعية والهندسية والتقنية والتكنولوجية.
7. تقديم الاستشارات العلمية المبرمجة للجميع.
8. تشكيل وعي لدى الطلاب والأساتذة.
9. المساهمة في التنشئة الاجتماعية، ونقل الثقافة المساهمة.

خامساً- الحرم الجامعي المستدام:

يعد الحرم الجامعي من الأماكن المهمة لتنفيذ فعاليات وأنشطة التنمية المستدامة بما ينسجم مع أهدافها وعناصرها وخصائها، التي تساهم في التوظيف الأمثل للبرامج الإبداعية إذ إن التنمية المستدامة تحرك الواقع الداخلي لبيئة الجامعة عن طريق تطبيقات وبرامج عملية، تعزز من روح التعاون والمثابرة والمواظبة على العطاء النوعي بعيداً عن التأخير أو التراخي في تحويل المعلومات النظرية إلى ممارسات منتجة، يساهم بها الجميع على أساس مفاده

أن التنمية المستدامة هي مشروع الجيل الحالي والمستقبلي، كما موضح في الجدول (1):

جدول (1) تقديم الخدمات الجامعية العامة والخاصة بمنظور التنمية المستدامة

العام	الخاص
استخدام الطاقة الشمسية	تحقيق التميز في الأداء العلمي
الكفاءة في توظيف واستخدام المياه	نقل التحصيل العلمي إلى الواقع الصناعي والزراعي والتجاري والخدمي عن طريق الابتكارات والإبداعات والريادة
إعادة تدوير النفايات	تزويد اصحاب المصالح والمهن والحرف بالمعرفة العلمية المنتجة
إدارة الطاقة المتجددة	العمل على دعم المشروعات الريادية عن طريق حاضنة الأعمال ومعجلات الأعمال
إدارة الموارد المتاحة في الطبيعة	تشكيل الفرق التطوعية داخل الأقسام والكليات
إدارة المخلفات والنفايات	تأسيس مجلس الاستدامة يضم ممثلون عن جميع أقسام الجامعة
المواصلات والنقل	تعزيز التنمية المستدامة على المستويات المحلية والوطنية
التنوع البيولوجي	تحقيق التميز في الأداء العلمي

سادساً ـ التغيير القادم عن طريق التنمية:

التنمية هي عملية تغير اجتماعي واقتصادي بشكل إيجابي، وتنفيذ مخططات ذات أهداف متوسطة وطويلة الأجل يقوم بها الإنسان، بهدف الانتقال بالمجتمع إلى وضع أفضل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والبيئية كافة، بما يتوافق مع احتياجاته دون الأضرار بالبيئة.

تعدّ التنمية عملية شاملة يتوقف نجاحها على ما يقوم به البشر، إما الاستدامة فيقصد بها الاستمرارية والامتداد للأجيال الأخرى، بمعنى ضرورة أن نترك للأجيال الحالية مخزوناً كافياً من الموارد المعرفية والطبيعية للأجيال القادمة حتى تتمكن من الاستمرار في التنمية والاستفادة منها.[2]

إن التنمية المستدامة هي خليط من الأداء والسلوك والمهارة والقيم والمثل.

سابعاً ـ دور التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية:

تعد التنمية المستدامة عاملاً مهماً في المؤسسات التعليمية، لاسيما ما يعزز من تحقيق أهداف التنمية المستدامة إذ تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية وحماية البيئة من المخاطر، لأن العنوان العصري للتنمية المستدامة يجعل الفرد قادراً على الحصول على المهارات المطلوبة، لتقوية المدركات الفردية في التعامل مع المستجدات الطارئة، التي يجب إن يتم التعامل معها بصورة حكيمة حسب مبادئ وبنود التنمية المستدامة المتنوعة. [3]

إن تثقيف الجماهير على أهداف التنمية المستدامة داخل الحرم الجامعي، يجعل الانتقال والتنويع المعرفي مساهمًا في التوعية المميزة، التي تسجل التفوق المعرفي التطبيقي لدى شريحة كبيرة من المجتمع، الذين يساهمون بدورهم الحقيقي في المحافظة على البيئة وحقوق الأجيال بتنوع مستوياتهم وتطلعاتهم، لأن العمل المبرمج يقلل من اهمال التنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية، ويعزز الاعتماد على هذه العنوانات في الانطلاقة الحقيقة نحو آفاق مستديمة، تخلق التوظيف المثالي للتفكير السليم في الاستثمار الحقيقي للقابليات النوعية لدى الموارد البشرية، لآن البعد الاجتماعي والاقتصادي يحتاج إلى تأمين الحقوق للأجيال وحاجات الأفراد، وتحسين ظروفهم المعيشية في المرتبة الأولى من الأعمال والنشطة والفعاليات والبرامج والمشاريع الهادفة. العمل على رفع الإنتاجية الزراعية من أجل تأمين المن الغذائي والمنزلي عن طريق الاهتمام الحقيقي بالغابات والأراضي بوصفها عوامل توفير الفرص والوظائف والدعم المادي، لأننا نتحدث عن رأس المال الطبيعي، الذي يكون متاحاً، ويركز على ثلاثة عناصر أساسية: الاقتصاد، والمجتمع، والطبيعة.

تساهم التنمية المستدامة في تعزيز البحث العلمي والإنساني الهادف، الذي يساهم في تقوية أواصر التكنولوجية المعرفية والمعلوماتية الحيوية القابلية لتبني التنمية المستدامة سبيلاً في تحسين إداء المؤسسات والموارد البشرية داخل المجتمع.

إن البعد الاقتصادي يساهم بإنتاج ما يغطي جميع حاجيات الإنسان الأساسية ويحسن رفاهيته ومستوى عيشه، وهذا يستدعي تطوير القدرات الإنتاجية والتقنيات المتاحة عبر دعم البحث العلمي وتحفيز المقاولات على الاستثمار، وتبني أساليب الإنتاج والإدارة الحديثة من أجل مضاعفة الإنتاجية.

في حين إن البعد الاجتماعي يكون بضمان نمو مُدمِج عبر توزيع عادل للثروة وللموارد ومنظومة ضريبية عادلة، وإرساء نظام

حماية اجتماعية يوفر الحق لجميع أفراد المجتمع بدون تمييز في الحصول على الخدمات الصحية وتأمينهم ضد أخطار الحياة.

يعد البعد البيئي المساهم في العمل على الحد من الآثار الضارة للأنشطة الإنتاجية على البيئة والاستهلاك الرشيد للموارد غير المتجددة، والسعي إلى تطوير استعمال مصادر الطاقة المتجددة وإعادة تدوير المخلفات. [4]

المبحث الثالث

الاستنتاجات

1. تحقيق استغلال عقلاني أمثل للموارد المتاحة في البيئة الجامعية.
2. احترام البيئة الطبيعية، ونشر ثقافات بيئية متواصلة للملاكات المتقدمة والمنتسبين والطلبة.
3. التركيز على التنشئة البيئية وأخلاقيات البيئة.
4. ربط التكنولوجيا بأهداف المجتمع، لاسيما مخرجات الدراسات والبحوث الأولية والمتقدمة من رسائل وأطاريح، لينعكس على واقع الخدمات المتنوعة.
5. تغير حاجات وأولويات المجتمع بشكل مستمر بما يساهم في تعزيز الاهتمام المتبادل بين المؤسسات والمواطن.
6. تحليل الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية والإدارية، إذ إن العمل المشترك بين الجانب الاكاديمي والجانب المجتمعي والمؤسساتي يسهم بتقليل الجهد الضائع، والاستثمار الأمثل للموارد المتاحة والوقت، والتركيز على أهمية العائد من الاستثمار في التطوير والتأهيل والتوظيف والتدريب بما يعطي نتائج ملموسة بصورة سريعة، تخدم الجميع، لاسيما الأجيال الحالية والمستقبلية، وتنمي لديهم روح المواطنة والمشاركة والعمل التطوعي المبادر.[5]
7. تلبية احتياجات الفرد الأساسية، لاسيما توفير فرص عمل، والعيش الكريم، وإتاحة المجال لتولي المراكز والمناصب بصورة عادلة، والاهتمام بالواقع الصحي والمجتمعي، وتقليل الظواهر السلبية داخل المجتمع إذا إن العمل التعزيزي والتوعوي يعطي ثمار ونتائج إيجابية وملموسة.
8. توزيع العائدات بما يحفظ تحسين الظروف المعاشية للمواطن.
9. الانفتاح على تجارب العالم في تطبيق أهداف التنمية المستدامة في الواقع الأكاديمي.
10. إعادة النظر بأنماط الاستثمار الحالية.
11. استدامة النظم الإنتاجية للوقاية من احتمال انهيار مقومات التنمية على الصعيد المحلي.
12. تفعيل تأثير التنمية المستدامة على الواقع التعليمي عن طريق برامج التأهيل والتوظيف الهادف.
13. التنسيق بين المؤسسات الخدمية والإنتاجية والأكاديمية لتوحيد جهود قياس العائد من الأثر البيئي على الصعيد المحلي. إن اشراك المجتمع في البرامج البيئية يعطي انسجاماً منتجاً، لتحقيق مشاريع التنمية المستدامة في أطار برامج تواصلية منظمة.[6]
14. تنشيط حركة التوعية والتدريب والتمكين والتطوير المبرمج حسب المعايير والمواصفات العصرية الهادفة. ففي عام 2020، ارتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع (يعيشون على أقل من 2.15 دولار أمريكي في اليوم)، إلى 724 مليون شخص. ويكافح أولئك الذين يعيشون في فقر مدقع من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية (الصحة والتعليم والحصول على المياه والصرف الصحي). وبحلول نهاية عام 2022، تشير التوقعات الآنية إلى أن 8.4% من سكان العالم، أو ما يصل إلى 670 مليون شخص، من الممكن أن يظلوا يعيشون في فقر مدقع. ويؤثر الفقر أيضا على البلدان المتقدمة. في الوقت الحالي، هناك 30 مليون طفل ينشأون فقراء في أغنى دول العالم. لتحقيق القضاء على الجوع بحلول عام 2030، لا بد من اتخاذ إجراءات منسقة عاجلة وحلول سياسية لمعالجة أوجه عدم المساواة الراسخة، وتحويل النظم الغذائية، والاستثمار في الممارسات الزراعية المستدامة، والحد من تأثير الصراع والوباء وتخفيفه على التغذية والأمن الغذائي العالمي. تمثل النساء والفتيات نصف سكان العالم، ومن ثمّ نصف إمكاناته أيضاً. ولكن عدم المساواة بين الجنسين لا يزال قائماً في كل مكان ويؤدي إلى ركود التقدم الاجتماعي. وفي المتوسط، لا تزال النساء في سوق العمل يتقاضين أجوراً أقل بنسبة 23 في المائة من أجور الرجال على مستوى العالم. في المتوسط، تقضي المرأة حوالي ثلاثة أضعاف عدد الساعات التي يقضيها الرجل في الأعمال المنزلية وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر.[7]

المصادر

[1] عديل، حنين. مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها. مقالة منشورة على موقع موضوع: (2019) https://mawdoo3.com

[2] د. هبة، توفيق. دور الجامعات في التنمية المستدامة. مجلة كلية المصطفى الجامعة، وقائع المؤتمر العلمي الرابع المدمج، الجامعة الاردنية (2021)، ص. 308.

[3] Serafini, Paula.; Moura, Jessica.; Almeida, Marania.; & Rezende, Julio. Sustainable Development Goals in Higher Education Institutions: A systematic Literature Review. *Journal of Cleaner Production* Vol. 370. (2022), p. 3. Available at: https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0959652622030542

[4] التنمية المستدامة. مقالة منشورة على موقع الجزيرة بتاريخ :2015/11/30
https://www.aljazeera.net/encyclopedia

[5] د. مجاهد، عبير. استدامة الجامعات العربية وتحقيق التنمية المستدامة تجارب الدول. (جامعتي نيوكاسيل-ماريبور). *المجلة المصرية للتنمية والتخطيط-جامعة الأزهر*-فرع البنات (2020).

[6] Too, Linda. & Bajracharya, Bhishna. Sustainable Campus: Engaging the Community in Sustainability. *International Journal of Sustainable in Higher Education, Vol. 16* (1). 57-71.1(2015).

[7] United Nations, Sustainable Development Goals. 17 Goals to Transform our World. Available at: https://www.un.org/sustainabledevelopment.